وقعت فيه قوله ولجعلها ان هذه الحروف ما الكافة فتلغى
عما الفصح سمع العمل في لتسامح وقس عليه غيره وبعضهم
جعل ما الكافة اسما مبهما كضمير الشان اسما لهذه الحروف
والجملة بعدها خبرا والاصح انها حرف زايد كما في حالة اعمال
لتسامحا فلو قال فتلغى على الافصح والاوضح لكان انفع
كما وقع في بعض اشعار مع شعور بان السماع يساعد
في الجميع وقد عرفت انه مختص ببليت قوله فان المكسورة
لا تفيد معنى الجملة قال الشارح الرضي اختر في تفصيل
معاني الحروف الستة ولا يخفى عليك انه لم يبين لان
وان ومن غالا ولما اختر في تفصيل ما يتعلق بهذه الحروف
قوله في حكم المفرد حيث لا يشتمل على اسناد تام يصح
السكوت عليه قوله فكسرت ان بنه على ان كسرت مسندة
الى ضمير ان او على ان مفعول المحذوف ان والمراد كسر همزة
المادة فلا يلزم تحصيل الحاصل قوله اما في ابتداء الكلام
كما في ابتداء الكلام اول الكلام سواء كان وسط كلام
المتكلم او اوله وعليه حمل الشارح الرضي وح يتجه عليه
انه لا مقابلة بينه وبين كونه بعد القول وبعد الموصول
بل مما يجب كون ان في الابتداء كلام المتكلم المقابل بالوسط
كلامه وح يقابل كونه بعد القول والموصول لانهما وسط

كلام المتكلم

كلام المتكلم على ما يرد عليه لانعدام استيفاء عوارض الكسر لان
منها كونها في اول جملة وقعت خبرا وحالا او جواب قسم والمراد
بالقول ما يحكى به لا القول بمعنى الاعتقاد فانه في حكم العلم والظن
حال كونها مع جملتها فاعله بنه على ان في كلامه مسامحة لان ان
ليس فاعلا ولا مفعولا ولا مبتدا ولا مضافا اليه بل
هو مع جملتها احد هذه الاشياء وكحتمل ان يكون مراد
المصنف كونها احد هذه الاشياء في المعنى فانها بمعنى الثبوت
الذي هو مدلول ان وهكذا البواقي ومفعول عالم يسم فاعله
مدرج في الفاعل على اصطلاح غير المصنف ومدرج في المفعول
على اصطلاحه والمراد بالمفعول غير مفعول القول باب علمت
ان زيدا القايم فانه يجب كسر همزتها مع انها مفعوله والقياس
ان يستثنى من المضاف اليه ما اضيف اليه حيث ولا
حاجة مع ذكر المضاف اليه الى ذكر المجرور وذكر الجر تخفه
عجبت من انك قايم لانه داخل في المضاف اليه عند المصنف
كما عرفت من تعريفه للمضاف اليه فلم يفته ذكر المجرور
وذكر الجر كما يشعر به كلام الرضي قوله وقالوا لولا انك خصصت
ذكر لولا ولو بالتعرض رد اعلى المخالف فان المبرد والكسائي
زعما ان ما بعد لولا فاعل ورد بالكوفيون ان ما بعد حرف الشرط
مبتدا وقد بعد الشيخ الرضي حيث جعل قوله وقالوا لولا انك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)